الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الثقـــافــــة

الجمعية الوطنية تراث الأجيال

البيان الختامي للملتقى والتـوصيــات

في ختام الملتقى الوطني الرابع حول "**التعمير البشري بمنطقة الزيبان عبر العصور**" المنظم من طرف الجمعية الوطنية تراث الأجيال، بمناسبة شهر التراث المنظم هذا العام تحت شعار **التراث الثقافي وإدارة المخاطر في ظل الأزمات والكوارث الطبيعية**، والذي جمع ثلة من الأساتذة الممثلين لستة جامعات موزعة على المستوى الوطني. وتبعا لما جاء ضمن المداخلات العلمية والحلقة النقاشية، اجتمعت لجنة التوصيات نهاية صبيحة يوم **13** ماي **2024**، والمشكلة من السيدات والسادة الاتية اسماؤهم:

- أ. د. كمال بطوش - جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري.
- أ.د. عزيز طارق ساحد - جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله
- أ.د. طيان ساحد شريفة - جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله
- أ.د. عباس كحول - جامعة محمد خيضر بسكرة
- د. بدر الدين سلاحجة - جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري.
- د. العمري عصماني - جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري.
- د. عمرون بلال - جامعة البليدة 2 علي لونيسي

وقد أقر أعضاء اللجنة بالإجماع على التنويه بحسن الاستقبال، كرم الضيافة، التنظيم الجيد والنجاح الذي عرفته أشغال الملتقى، وعليه يتقدم السادة أعضاء لجنة التوصيات نيابة عن كل المشاركين بالملتقى بأسمى عبارات التقدير وخالص آيات الامتنان للسيد مدير الثقافة بالولاية الدعم والسند المقدمان نظير حضوره لأشغال الملتقى، وكذا السيد رئيس الجمعية الوطنية تراث الأجيال لما بذله من جهود جبارة في التنظيم. دون نسيان تقديم أصدق الشكر إلى كافة الأطراف المساهمة والمدعمة.

وبعد نقاش ثري ومطول، تم التوصل إلى جملة من التوصيات التي تصب في مجملها على أهمية المحافظة على التراث المحلي لمنطقة الزيبان، والتفكير في اعتماد الأساليب والتقنيات الحديثة في الحفاظ على التراث الأثري، وقد جاءت التوصيات على النحو التالي:

1. **العمل على إنشاء متحف وطني للأثار، يعنى بالحفاظ على التراث الأثري للمنطقة ومن ثمة الترويج الأوسع لما تزخر به ولاية بسكرة من موروث أثري.**

2. **الجرد الشامل وفهرسة التراث المادي واللامادي، بما يسمح بإنجاز خريطة معلوماتية لتراث منطقة الزيبان.**

3. **تفعيل الاستخدامات التكنولوجية في الحفاظ على التراث المادي واللامادي، سيما ما يتعلق بالتطبيقات التقنية للتمثيل الثلاثي الأبعاد وكذا الذكاء الاصطناعي.**

4. **السهر على التسجيل الوطني والدولي للمواقع والمعالم الاثرية بمنطقة الزيبان، وترميمها وفق الشروط والمعايير العلمية بما يحقق التثمين الأمثل لها.**

5. **إعادة بعث المهرجان الوطني "وادي العرب"، بمسمى "الأيام الثقافية السنوية لوادي العرب"، بما يحقق التنمية السياحية والحركية الاقتصادية للمنطقة.**

6. **ترسيم ملتقى جمعية تراث الأجيال في طبعاته القادمة والعمل على تنظيم النسخة الخامسة كطبعة دولية.**

وختاماً ... فإن أعضاء لجنة التوصيات يجمعون على النجاح والتميز الكبيرين الذي عرفهما الملتقى الوطني، ويتقدمون بوافر آيات الشكر والتقدير للقائمين على قطاع الثقافة بولاية بسكرة، وكذا على الاشراف والدعم في احتضان الملتقى الوطني وتوفير كافة شروط النجاح.

بسكرة، بتاريخ **13** ماي **2024**